

مفاوضات شاليط وصلت للحظة الأخيرة ، أنباء عن تجميع الأسرى فى سجن واحد والتمن1450معتقل



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

23/11/2009

كشف مسؤول فلسطيني أن وسطاء ألمانا يجرون مفاوضات اللحظة الأخيرة بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل كل على حدة برعاية مصرية فى القاهرة، لإنهاء صفقة تبادل الأسرى التي يرجح أن تخرج إلى حيز التنفيذ خلال الأيام الخمسة القادمة[]

ونقل مراسل الجزيرة فى غزة ضياء الكحوت عن مسؤول فضل عدم الكشف عن هويته، قوله إن تلك المفاوضات تحتاج إلى أيام قليلة لإنهائها ومبادلة الجندي الإسرائيلي الأسير لدى المقاومة بغزة جلعاد شاليط بـ 450 فلسطينيا من ذوي الأحكام العالية وألف أسير آخرين[]

وقال المسؤول فى غزة إن هناك ترتيبات وآلية جديدة تجري التفاوض بشأنها لمبادلة الأسرى الفلسطينيين بشاليط، مضيفا أن وفدا من كبار قادة حماس بالداخل والخارج سيلتقي اليوم فى القاهرة[]

وذكر المسؤول الفلسطيني أن مسار التفاوض يسير بشكل كبير وأن الثمن الذي طلبته حركة حماس التي تتفاوض باسم أسرى شاليط يظل كما هو، موضحا أن ما وصلت إليه المفاوضات كسر القاعدة الإسرائيلية برفض الإفراج عن تسميهم إسرائيل "أسرى ملطخة أيديهم بالدماء".

لكن المصدر أكد أن الانفراج المتوقع لن يحدث إذا قامت إسرائيل -كما المرة الماضية فى عهد حكومة رئيس الوزراء الأسبق إيهود أولمرت- بعرقلة الجهود للإفراج عن شاليط[]

وقامت حماس ولجان المقاومة الشعبية وجيش الإسلام يوم 25 يونيو/حزيران 2006 بهجوم مسلح على موقع إسرائيلي محصن وتمكنت خلاله من أسر شاليط وقتل آخرين، وبعد عام من أسره بدأت مفاوضات برعاية مصرية وتدخل ألماني جاء قبل عدة أشهر[]

تكتّم

وترفض حماس التي تسيطر على قطاع غزة، الحديث عن الصفقة وتقول إن "جزءا من نجاحها متعلق بالتكتّم على ما يدور".

وعزا المسؤول الفلسطيني للجزيرة نت سبب التكتّم إلى خشية الحركة وآسرى شاليط من نكت إسرائيل التوافق على حل المشكلة، وهو ما سيرتد سلبيا على أهالي الأسرى وعلى المفاوضات نفسها[]

وفي السياق نفسه علمت الجزيرة نت استنادا لقيادي فى حماس رفض الكشف عن هويته أن وفدا للحركة من الداخل والخارج سيلتقي اليوم بالقاهرة للتشاور بشأن العرض الذي قدمه الوسيط الألماني[]

وقال المسؤول فى اتصال هاتفى مع الجزيرة نت إن الوفد يتكون من عضوي المكتب السياسي عزت الرشق والقيادي نزار عوض الله إضافة إلى العضوين القياديين محمود الزهار وخليل الحبة[]

وأشار المصدر إلى أن قيادة الحركة ستحدد بعد ذلك موقفها من الصفقة[]

ويشار إلى أنه لأول مرة منذ بداية المفاوضات قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز للجنة الإسرائيلية الثانية أمس إن هناك تقدما فى التفاوض للإفراج عن شاليط، معربا عن أمله فى أن تنهي هذه المفاوضات القضية وتصل لنتيجة إيجابية

